الأمم المتحدة

A/65/819–S/2011/242

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
13 April 2011
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والستون
البندان ١٠٧ و ١١٧ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي
تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

مجلس الأمن
السنة السادسة والستون

رسالة مؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الذي صدر عن وزارة خارجية جمهورية كوبا بشأن تبرئة الإرهابي الدولي المعروف لويس بوسادا كاريليس، بعد محاكمة صورية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية. (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا أن تعملوا على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٠٧ و ١١٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيدرو **نونيز موسكيرا**
السفير
الممثل الدائم

190411 180411 11-29962 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية جمهورية كوبا

بعد ظهر يوم ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١، اكتملت فصول المهزلة التي بدأت قبل ١٣ أسبوعا في إل باسو، ولاية تكساس، بتبرئة الإرهابي لويس بوسادا كاريليس من جميع التهم الموجهة إليه في القضية التي رفعتها ضده دائرة الهجرة.

فبالنسبة لجميع الذين تابعوا التاريخ المظلم لهذا الإرهابي وصلاته بالحكومات المتعاقبة للولايات المتحدة ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية في حربه القذرة ضد كوبا، يشكل هذا دليلا آخر على ما دأبت سلطات الولايات المتحدة على تقديمه من دعم وحماية.

فقد بقي بوسادا كاريليس، كما كان الحال دائما، يتمتع بوصاية حكومة الولايات المتحدة وحمايتها منذ أن وطأت قدماه البر في ولاية فلوريدا قادما من جزيرة موخيريس المكسيكية على متن القارب ''سانترينا''، كما سبق أن أعلن عنه في ذلك الحين القائد العام فيدل كاسترو.

فمحاكمته على تقديم بيانات كاذبة إلى دائرة الهجرة، بدل محاكمته لأنه إرهابي، إنما تمثل إهانة لشعب كوبا والأسر التي فجعت في أحبائها جراء أعماله. فالفضيحة التي جدت في إل باسو تتناقض تماما مع سياسة مكافحة الإرهاب التي تنادي بها حكومة الولايات المتحدة على حد زعمها، والتي وصل فيها الأمر إلى حد التدخل عسكريا ضد دول أخرى، وهو ما ترتب عليه سقوط الآلاف من الأرواح البشرية.

فحكومة الولايات المتحدة تعرف جيدا أن بوسادا كاريليس ضالع في تفجير طائرة الخطوط الجوية الكوبية فوق بربادوس في عام ١٩٧٦، في موجة التفجيرات بالقنابل التي استهدفت المنشآت السياحية الكوبية في عام ١٩٩٧، وأنه هو الرأس المدبر لمحاولة اغتيال قائدنا العام في بنما في عام ٢٠٠٠، والتي أدين من أجلها في ذلك البلد.

فالحكومة الأمريكية توجد بحوزتها جميع الأدلة على الجرائم التي ارتكبها بوسادا، وقد عرض عدد كبير منها أثناء محاكمته في إل باسو.

وما زال يتعين معرفة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية سترفع ضده دعوى جديدة بتهمة الإرهاب، أو ما إذا كانت سترحله إلى فترويلا، مثلما طلب منها ذلك البلد قبل أكثر من خمس سنوات، وهي ملزمة قانونا بتسليمه بموجب الاتفاقيات الدولية التي هي طرف فيها

وقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة ١٣٧٣ (٢٠٠١) الذي قدمته حكومة الولايات المتحدة بنفسها.

وتتضح المفارقة بخاصة في أنه، في الوقت الذي يصدر فيه قرار تبرئة بوسادا كاريليس، لا يزال خمسة كوبيين من أفراد مكافحة الإرهاب يقبعون ظلما في سجون الولايات المتحدة لقيامهم بالتحري في أعمال ارتكبها إرهابيون من أصل كوبي مثل بوسادا كاريليس أفلتوا من العقاب، وها هم يتجولون في شوارع ميامي بكل حرية.

وتؤكد كوبا من جديد أن حكومة الولايات المتحدة هي المسؤول الرئيسي عن هذه النتيجة، وهي تحثها على أن تتحمل الالتزامات المنوطة بها في مجال مكافحة الإرهاب دون نفاق أو معايير مزدوجة.